كتيب

الطب النبوي في ضوء العلم

من كتاب «مثل نوره ٢»



كريم عشماوي

الطب النبوي فى ضوء العلم



منذ بعثة النبي محمد ﷺ، كان هديه في التداوي رحمةً وهدايةً، إذ جمع بين الوقاية والعلاج بروح تجمع بين الجسد والروح ، ومن أبرز ما ورد عنه ﷺ قوله: «إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ» — رواه البخاري ومسلم.

كما أوصى ﷺ بالعسل وحبة البركة والحناء، وحذّر من خطر الدم إذا تبيّغ بصاحبه.

واليوم تؤكد الأبحاث الطبية الحديثة القيمة العلاجية لهذه الوسائل، فتتجلى معجزة الوحي وسبق النبوة.

 القسط الهندي: دواء طبيعي متعدد المنافع

القسط الهندي (Saussurea costus) نبات استُعمل منذ قرون في الهند والصين والعالم الإسلامي، وأوصى به النبي ﷺ لعلاج أمراض الحلق والصدر.

الإعجاز العلمي في القسط الهندي

مضاد اكسدة وللالتهابات: يخفف آلام المفاصل والعضلات. مضاد للبكتيريا والفيروسات: يثبط نمو بكتيريا وفيروسات الجهاز التنفسي والهضمي والتناسلي دعم الغدة الدرقية والكبد: يساعد على إعادة التوازن الهرموني وحماية الكبد وإزالة السموم

مضاد للسرطان: مركبات فعالة مثل Costunolide تبطئ نمو الخلايا السرطانية.

منشط للدورة الدموية وسيولة الدم ومعالج لتأخر الحمل بزيادة الخصوبة وعلاج التكيسات

 الحجامة: دواء يوازن الجسد والروح

الحجامة هي استخراج الدم الراكد عبر كؤوس شفط وشق خفيف بالجلد، وأوصى بها النبي ﷺ.

فوائدها العلمية

تسكين الألم: تخفف آلام الظهر والصداع النصفي.

تنشيط الدورة الدموية: تزيد تدفق الدم وتجدد كريات الدم.

تنظيم المناعة: تقلل من مؤشرات الالتهاب وتحسّن الاستجابة المناعية.

دعم الغدة الدرقية والكبد: يساعد على إعادة التوازن الهرموني وحماية الكبد وإزالة السموم ومنشط للدورة الدموية وسيولة الدم ومعالج لتأخر الحمل بزيادة الخصوبة وعلاج التكيفات

تأثير نفسي وروحي: يشعر كثير من المرضى بالراحة بعد جلساتها.

 حديث تبيّغ الدم وخطورته

قال النبي ﷺ: «إِذَا تَبَيَّغَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَلْيَحْتَجِمْ، فَإِنَّ الدَّمَ إِذَا تَبَيَّغَ بِصَاحِبِهِ يَقْتُلُهُ»

— رواه أبو داود والحاكم.

المعنى الطبي التبيّغ يعني غلبة الدم وفورانه.

يشبه طبياً ارتفاع ضغط الدم أو فرط كريات الدم الحمراء (Polycythemia)،

وهي حالات تؤدي إلى الصداع، الجلطات، والسكتة الدماغية إذا لم يُسحب الدم.

الحجامة والفصد وسيلتان طبيعيتان لتقليل كثافة الدم وحماية الجسم.

⚠ لذلك ينصح مرضى القلب والضغط وكبار السن بعمل حجامة دورية وقائية وشرب القسط الهندي ، لتفادي السكتات والجلطات المفاجئة

 العسل: غذاء وشفاء

قال الله تعالى: «يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ» [النحل: 69].

فوائده المثبتة

مضاد للبكتيريا ،أقوى من المضادات الحيوية ، التئام الجروح وتسريع شفاء الحروق ، دعم الجهاز الهضمي وعلاج القرحة ، مصدر طاقة طبيعي للبدن.

● حبة البركة: شفاء من كل داء

قال النبي ﷺ:«في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام» — رواه البخاري ومسلم.

فوائدها العلمية تنظيم المناعة بفضل مركب

Thymoquinone

مضاد للالتهابات يعالج المفاصل والأعصاب ،مفيد لمرضى السكري بتحسين حساسية الأنسولين ، مكافح للأورام عبر إبطاء نمو الخلايا السرطانية.

 الحناء: دواء للألم والجروح

عن سلمى مولاة رسول الله ﷺ قالت:

«ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله ﷺ وجعًا في رأسه إلا قال له: احتجم، ولا وجعًا في رجليه إلا قال: اخضبهما بالحناء»

— رواه أبو داود وابن ماجه.

الإعجاز العلمي في الحناء

مضاد للبكتيريا والفطريات بفضل مركب

Lawsone

مسكن للآلام في المفاصل والروماتيزم. مسرّع لالتئام الجروح خاصة القدم السكري ومبرد للبشرة ، علاج موضعي فعّال لآلام الأرجل والالتهابات..

بول ولبن البعير

لعلاج فشل الكبد والاستسقاء

خصصت له موضوعا كاملا

 لقد جمع النبي ﷺ في وصاياه الطبية بين البساطة والفعالية، فجاء العلم الحديث ليكشف عن أبعاد جديدة لهذه العلاجات. وهكذا تتجلى معجزة الوحي وسبق النبوة في التداوي.

منتجات الإبل فى ضوء العلم



من أعجب ما يلفت الباحث العلمي المنصف هو توافق التوجيهات النبوية مع ما أثبته الطب الحديث بعد أربعة عشر قرنًا. ومن أبرز تلك التوجيهات وصف النبي ﷺ لبول ولبن الإبل كعلاج لأمراض محددة مثل اضطرابات الكبد الاستسقائية ونوبات الهزال العام.

في هذا البحث نستعرض الأساس العلمي لهذه الوصفة، ونُبيّن الفروق الجوهرية بين بول الإنسان وبول الإبل، ثم ندمج ما توصّلت إليه الدراسات الحديثة حول فاعلية منتجات الإبل كعلاج طبي

كتيب

كريم عشماوي

مفكر وباحث حر، مؤلف كتب: أسرار المحراب، مَثَلُ نوره ١، مثل نوره ٢، قصة تروم المسيحية، محمديم

هذا الكتيب مقال من كتاب

«مثل نوره ٢»

احصل على الكتاب من كتوباتي
https://www.ktobati.com/author/كريم-عشماوي

Lulu
https://www.lulu.com/shop/karim-ashmawy/مثل-نوره-٢/ebook/product-rmqq9rq.html

Gumroad
https://karimashmawy.gumroad.com/

جميع المقالات على زينودو
https://zenodo.org/communities/kareem-ashmawy

ORCID
https://orcid.org/0009-0001-8776-4091